الهيئات المكلفة بالاشراف والمراقبة والتأمين في الجزائر:

هناك العديد من الهيئات المتدخلة في سوق التأمينات الجزائري، وذلك بغية ضبط هذا السوق وحماية الطرف الضعيف ألا وهو المؤمن له.

أهداف الاشراف:

ان هيئات الرقابة والاشراف في الجزائر نجدها متعددة وكثيرة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا القطاع مهم وجد حساس، بالنسبة للاقتصاد، وكذا للتنمية وكذا للمواطن، وللجانب الاجتماعي كل.

وأهذا مايعكس أهمية تدخل الدول ممثلة في هيئاتها الخاصة بهذا النشاط وممارسته، سواء بصفة مراقبة، أو بصفة استشارية، أو بصفة منظم ومسير لمختلف شرات التامين و/أو إعادة التأمين، والوسطاء المعتمدين.

آليات الاشراف والمراقبة:

هناك العديد من الآليات التي تعتمدها الدولة الجزائرية لتجسيد سياسة الرقابة والاشراف على قطاع التأمين وضبط العمل فيه، وذلك لحماية الأطراف الفاعلة في هذا المجال، فنجد أن هناك آليات رقابة إدارية، آليات رقابة رقابة مالية، آليات رقابة تقنية.

هيئات الرقابة والاشراف في التشريع الجزائري:

- الوزارة الوصية: وهي وزارة المالية، فهي التي تمنح الاعتماد والترخيص .

- مديرية التأمينات: هي مدمجة ضمن المديرية العامة للخزينة، ومهمتها تتمثل في دراسة واقتراح التدابير الضرورية للتغطية المناسبة في مجال تأمين الممتلكات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية وقترح التدابير الموجهة لضبط وترقية هيئات التامين، وكذا تدابير تشجيع تطوير التامين، الاشراف على الهيئات التي تمارس مهام متصلة بنشاط التامين، متابعة وتقسيم مساهمة الدولة في شركات التامين السهر على الوفاء بدين شركات وتعاونيات التامين، دراسة ملفات طلبات الاعتماد، القيام بمركزة وتوحيد وتلخيص العمليات المحاسبية والمالية لنشاط التامين.

-المجلس الوطني للتأمينات: هو جهاز استشاري، يرأسه وزير المالية، ويضم أعضاء من جميع الفاعلين في سوق التأمينات في الجزائر.

مهامه هي: تداول كل جوانب نشاط التأمين، اقتراح التدابير التي تحسن الظروف العامة للنشاط، اقتراح التعريفات.

-**لجنة الاشراف على التأمينات:** هي هيئة تابعة لوزارة المالية، تتكون من قاضيين، وممثل عن الوزير المكلف بالمالية، وخبير في التأمينات وتهدف الى السهر على احترام الاحكام التشريعية والتنظيمية التحقق من مصادر رأسمال شركات التأمين و/أو إعادة التأمين.

-**مركزية الأخطار:** هي تابعة لوزارة المالية، تتولى جمع ومركزة المعلومات المتصلة بعقود تأمين الأضرار، وتبلغ الشركة المعنية بكل تعدد للتأمين في نفس الطبيعة وعلى نفس الخطر.

-**الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين:** هو جمعية مهنية خاصة بشركات التأمين وإعادة التأمين، وفروع الشركات الأجنبية، ومهمته تمثيل أعضائه، ترقية القطاع، تحسين الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين وإعادة التأمين، تنظيم ملتقيات، تحسين التأهيل والتكوين.

-**صندوق ضمان السيارات:** هو مؤسسة عمومية تم اعتماده في سنة 2004، ينشط تحت سلطة الوزير المكلف بالمالية، ويتحمل كل أو جزء من التعويضات التي تخرج عن نطاق تدخل شركات التأمين وتمنح لضحايا الحوادث الجسمانية، أو ذوي حقوقهم، والتي تتسبب في وقوعها عربات برية ذات محرك، أو في حالة كان المسؤول عن الأضرار مجهولا، أو كان غير مؤمن، وغير قادر عن الوفاء جزئيا أو كليا.

-**صندوق ضمان المؤمن لهم:** تم استحداثه سنة 2009 ويكفل في حدود الأموال المتوفرة بكل أو جزء من الديون الناتجة عن عقود التأمين لشركات في حالة عجز إذا كانت أصول الشركة غير كافية إتجاه المؤمن لهم، والمستفيدين من العقود، موارد الصندوق هي نتيجة اشتراكات سنوية من شركات التأمين وإعادة التأمين وفروع شركات التأمين الأجنبية، بنسبة 1%.

-**المكتب المتخصص بالتعريف في مجال التأمين:** أنشئ في 2009 يعني بإعداد ودراسة وتحيين تعريفات التأمين المعمول بها، ويستشار حول جميع المسائل المتعلقة بالتعريفات في مجال التأمين.

-**المهنيين المكلفين ببيع خدمة التأمين:** وهم

✚ أ- الشركات العمومية للتأمين على الأضرار:

✓ الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين Caar :

تعد الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين من كبرى شركات قطاع التأمين في الجزائر، تأسست في 08 جوان 1963 كصندوق للتأمين وإعادة التأمين.

✓ الشركة الجزائرية للتأمين Saa :

تأسست "الشركة الجزائرية للتأمينات" في 12 ديسمبر 1963 في صورة مختلطة، وفي 27 ماي 1966 أممت الشركة.

✓ الشركة الجزائرية للتأمينات Caat :

تأسست "الشركة الجزائرية للتأمينات Caat بتاريخ 30 أبريل 1985.

✓ شركة تأمين المحروقات CASH:

تجسدت إرادة شركة سوناطراك في تأسيس شركة تأمين تتكفل بتغطية الممتلكات التي تعود إليها وإلى فروعها، في 04 أكتوبر 1996 بتأسيس شركة ذات أسهم سميت شركة تأمين المحروقات، برأس مال مناصفة بين شركة سوناطراك و"الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، Caar وهذا بهدف مزاولة جميع فروع التأمين وإعادة التأمين.

✓ الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR:

تأسست "الشركة المركزية لإعادة التأمين" في الأول من أكتوبر 1973، كتبت فيه مناصفة كل من الصندوق الوطني للتأمين وإعادة التأمين Caar والشركة الجزائرية للتأمين، Saa وهذا بهدف تنمية السوق الوطنية لإعادة التأمين والدفاع عن الاستقلالية الاقتصادية للدولة.

✓ الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات CAGEX :

بهدف ترقية الصادرات وتطوير السوق المحلي، أنشأت "الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات" في 10 جانفي 1996 بموجب المادة 04 من الأمر رقم 96-06 وهي مؤسسة عمومية في شكل شركة ذات أسهم برأس مال اجتماعي قدره 02 مليار دج، تأسست بالشراكة بين خمسة بنوك عمومية BNA ، CPA ، BADR ، BEA وخمسة شركات تأمين عمومية ، Cnma ، Caar ، Ccr ، Saa ، Caat.

✓ شركة ضمان القرض العقاري SGCI :

هي مؤسسة عمومية اقتصادية أنشأت في 05 نوفمبر 1997 بمساهمة كل من: الخزينة العمومية والبنوك العمومية BEA ، BDL ، BNA ، CPA ، BADR ، وشركات التأمين العمومية Ccr ، Saa ، Caat ، Caar، تتمثل مهمة هذه الشركة في ضمان البنوك والمؤسسات المالية المقرضة ضد مخاطر إعسار المستفيدين من قروض عقارية.

ب-التعاونيات العمومية للتأمين على الأضرار:

ينشط في الجزائر تعاونيتين عموميتين للتأمين على الأضرار هما:

■ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA:

هو مؤسسة مهنية فلاحية ذات طابع تعاوني لا تهدف إلى تحقيق الربح.

■ تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية والثقافة MAATEC :

تأسست "تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية والثقافة" في 10 ديسمبر 1964 واعتمدت بموجب القرار الرئاسي المؤرخ في 29 ديسمبر 1964 كمؤسسة متخصصة تمارس عمليات التأمين ضد المخاطر الناتجة عن استخدام العربات لفائدة عمال التربية والتكوين والثقافة، وبصدور المرسوم رقم 92-452 في 06 ديسمبر 1992 رخص لهذه التعاونية أن تمارس لصالح منخرطيها تأمين الأخطار الناجمة عن استخدام العربات البرية ذات المحرك، باستثناء الموجهة للنقل المشترك والنقل العمومي، والتأمين على الأخطار المتعددة للسكن.

ج-الشركات الخاصة للتأمين على الأضرار:

- ❖ **تراست الجزائر للتأمين وإعادة التأمين TRUST ALGERIA:** هي أول شركة تأمين وإعادة تأمين خاصة في الجزائر تأسست في 10 جانفي 1997 واعتمدت بتاريخ 18 نوفمبر 1997 كشركة مختلطة جزائرية، بحرينية، قطرية، وبدأت نشاطها في 28 فيفري 1998 لتمارس جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين.
- ❖ **الشركة الجزائرية للتأمينات a2:** الجزائرية للتأمينات هي شركة ذات أسهم تأسست في 06 ماي 1997 واعتمدت في السوق الوطني للتأمين في 05 أوت 1998 لتزاول مجموع عمليات التأمين وإعادة التأمين.
- ❖ **الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR:** تأسست الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين في 15 فيفري 1997 واعتمدت بقرار من وزير المالية بتاريخ 05 أوت 1998 لتباشر مختلف عمليات التأمين وإعادة التأمين.
- ❖ **سلامة للتأمينات الجزائر (SALAM ASSURANCES ALGÉRIE):** هي شركة فرع للمجموعة الدولية للتأمين وإعادة التأمين الإماراتية (سلامة الشركة الإسلامية العربية للتأمين) وتسميتها الأولى "البركة والأمان"، اعتمدت في الجزائر 26 مارس 2000 برأس مال اجتماعي قدره 02 مليار دج، لتمارس جميع عمليات التأمين على الأضرار ذات الصيغة التكافلية. محاضرات في أنظمة التأمين في الجزائر.
- ❖ **التأمينات العامة المتوسطة GAM:** تأسست شركة التأمينات العامة المتوسطة في 10 سبتمبر 2002 واعتمدت بقرار من وزير المالية في 08 جويلية 2001 لتزاول جميع أصناف التأمين على الأضرار، تعود 100% إلى مجمع الاستثمار الأمريكي المخصص لإفريقيا Emerging Capital Partners الذي اشترى الشركة في سنة 2007 .
- ❖ **أليانس للتأمينات ALLIANCES ASSURANCES:** هي شركة تأمين خاصة تأسست في سنة 2004، لتزاول جميع عمليات التأمين على الأضرار، كما أنها أول شركة تأمين خاصة دخلت بورصة الجزائر .

❖ أكسا للتأمينات الجزائر الأضرار AXA Assurance Algérie Dommage: بدأت نشاطها التجاري في الجزائر في 03 أكتوبر 2011، تأسست بموجب عقد شراكة بين المجمع الدولي الفرنسي AXA بمساهمة نسبتها 49% والصندوق الوطني للاستثمار FNI بنسبة 36% وبنك الجزائر الخارجي BEA بنسبة 15%.

🇩🇿 د- شركات التأمين على الأشخاص:

تنفيذا لإجراءات القانون 04-06 الصادر بتاريخ 20 فيفري 2006، الذي أسس لفصل أنشطة التأمينات الأشخاص عن التأمينات على الأضرار، والذي منح مهلة للشركات الجزائرية الناشئة أقصاها خمس سنوات للتكيف مع التنظيم الجديد، لذلك كانت الشركات التالية:

A. شركات التأمين العمومية للتأمين على الأشخاص:

➤ شركة كرامة للتأمين caarama:

هي شركة ذات أسهم أنشأت 100% من قبل الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين Caar في سنة 2010، واعتمدت من قبل وزارة المالية سنة 2011.

➤ شركة تأمين لايف الجزائر Tala assurances:

هي مؤسسة فرع للشركة الجزائرية للتأمينات Caat متخصصة في تأمينات الأشخاص، بدأت نشاطها في جويلية 2011، بنسبة 55% للشركة الأم، Caat، والباقي موزع بين شركيين إثنين هما: الصندوق الوطني للاستثمار FNI بنسبة 30% وبنك الجزائر الخارجي BEA بنسبة 15%.

B. الشركات المختلطة للتأمين على الأشخاص:

✓ شركة تأمين الاحتياط والصحة amana:

أنشأت الشركة تنويجا للتقارب الاستراتيجي الذي حصل في سنة 2008 بين الشركة الوطنية للتأمين Saa وشركة التأمين الفرنسية Mcif والبنكين العموميين، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وبنك التنمية المحلية BDL تجسد في 10 مارس 2011 بتأسيس شركة تأمين الاحتياط والصحة، اعتمدت في 10 مارس 2011 وبدأت نشاطها في 01 جويلية 2011.

✓ أكسا للتأمينات الجزائر الحياة AXA Assurance Algérie Vie:

تأسست في 02 نوفمبر 2011، بموجب عقد شراكة بين المجمع الدولي الفرنسي AXA بمساهمة نسبتها 49% والصندوق الوطني للاستثمار FNI بنسبة 36% وبنك الجزائر الخارجي BEA بنسبة 1%.

✓ الشركة الجزائرية الخليجية لتأمين الأشخاص (الجزائرية للحياة L'Algérienne Vie :

اعتمدت "الجزائرية للحياة" في 22 فيفري 2015 لتزاول خدمات التأمين على الأشخاص برأس مال قدره 01 مليار دج، حيث أنشأت بالشراكة بين "شركة تأمين المحروقات CASH بنسبة 42.5% ومجموعة الخليج للتأمين الكويتية بنسبة 42.5% والبنك الوطني الجزائري BNA بنسبة %.

C. الشركات الخاصة للتأمين على الأشخاص:

ينشط في السوق الجزائري للتأمين على الأشخاص شركتين خاصتين هما:

أ- شركة كارديف تأمينات الجزائر CARDIF EL-Djazair :

هي فرع عن شركة التأمين BNP Baribas Cardif والتي بدورها فرع لبنك، BNP Paribas اعتمدت من قبل وزارة المالية في 11 أكتوبر، 2006 وهي شركة تختص في التغطية المرتبطة بالقروض إضافة إلى الاحتياط الفردي، وهذا من خلال التوقع ضمن خدمات التأمين المصرفي اعتمادا على شبكة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك.

ب- شركة "مصير حياة Macir Vie :

هي شركة جزائرية فرع عن الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين Ciar متخصصة في تأمين الأشخاص في ميدان الأسفار، الحياة والصحة، تأسست في 11 أوت 2011.

D. شركة التأمين "التعاضدي Le Mutualiste : هي شركة فرع للصندوق الوطني للتعاون

الفلاحي CNMA في شكل تعاوني، تأسست في جوان 2011، واعتمدت من قبل وزارة المالية في 05 جانفي 2012 وهي متخصصة في منتجات تأمين الأشخاص الموجهة أساسا إلى الفلاحين، الأجراء في الصناعة الفلاحية، الأغذية الفلاحية، المهن الحرة المرتبطة بالفلاحة، إضافة إلى موزعي المنتجات الفلاحية، حيث تعتمد هذه الشركة في توزيع منتجاتها على شبكة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، المكون من 64 صندوق.

-وسطاء التأمين:

بموجب الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات، يمكن لشركات التأمين أن تمارس عمليات التأمين عن طريق وسطاء معتمدين بقرار من الوزير المكلف بالمالية بعد استشارة المجلس الوطني للتأمينات، حيث يعتبر وسيط التأمين كل شخص له وضع "وكيل عام للتأمين"، أو وضع "سمسار التأمين"، ويقوم بدور تقديم عمليات التأمين، أو بنك.

- الوكيل العام للتأمين: هو شخص طبيعي يمثل شركة أو عدة شركات تأمين.
- سمسار التأمين: هو شخص طبيعي أو معنوي يمارس لحسابه الخاص مهنة التوسط بين طالبي التأمين وشركات التأمين.
- البنوك: يسمى نمط توفير وبيع خدمات التأمين لعملاء البنك من خلال شبابيك بنكية تخصص لهذا الغرض بـ"التأمين المصرفي".

-الخبراء، ومحافظي العواريات والاكتواريون:

تم تعريف أنشطة الخبير ومحافظ العواريات والاكتواري في المادتين 270 و270 مكرر من الأمر 07-95 المعدل والمتمم بالقانون رقم 06-04 المتعلق بالتأمينات.

أ- خبراء التأمين:

الخبير حسب المادة 269 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات، هو كل شخص (طبيعي أو معنوي) مؤهل لتقديم الخدمة في مجال البحث عن الأسباب وطبيعة وامتداد الأضرار وتقييمها والتحقق من ضمان التأمين.

ب- محافظو العواريات:

حسب المادة 270 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات، يعتبر محافظ عواريات كل شخص مؤهل لتقديم الخدمة في مجال المعاينة والبحث عن أسباب وقوع الأضرار والخسائر والعواريات اللاحقة بالسفن والبضائع المؤمن عليها، وتقديم التوصيات بشأن الإجراءات التحفظية والوقاية من الأضرار.

ج-الاكتواريون:

وفق المادة 270 من الأمر 07-95 المتعلق بالتأمينات المعدل والمتمم بالقانون، 06-04 يعتبر اكتواري كل شخص يقوم بدراسات اقتصادية ومالية وإحصائية بهدف إعداد أو تغيير عقود التأمين. ويقوم بتقييم أضرار وتكاليف المؤمن والمؤمن له، ويحدد أسعار الاشتراك بالسهر على مردودية الشركة، ويتبع نتائج الاستغلال ويراقب الاحتياطات المالية للشركة.

-المكتب الموحد الجزائري للسيارات:

هو شركة ذات أسهم تأسست في 01 أفريل 2014 شركة تأمين جزائرية مساهمة، مهمته الأساسية إصدار البطاقة البرتقالية، وهذا من أجل التكفل بالأضرار الناتجة عن حوادث السيارات المتسبب فيها أو المتعرض لها جزائريون خلال تنقلاتهم في الدول العربية الموقعة على الاتفاقية الجماعية لشركات التأمين لسنة 1975.

-الجمعية الوطنية للوكلاء العاميين للتأمين ANAGA :

هي جمعية وطنية تخضع لأحكام القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات تأسست في سنة 2000 وتضم الوكلاء العاميين المعتمدين من قبل وزارة المالية والمتعاقدين مع شركات التأمين الناشطة في السوق الجزائري، حيث تهدف إلى تمثيل وتسيير المصالح الجماعية لأعضائها.

-الجمعية الجزائرية للدفاع عن مستهلكي التأمين:

هي منظمة وطنية تأسست في سنة 2012 بمبادرة من مجموعة من المواطنين، هدفها حماية والدفاع عن مصالح المؤمن لهم من خلال دفع وإلزام شركات التأمين على تطبيق واحترام القوانين، خاصة في حالات التأخير أو التخفيض لمبلغ التعويضات؛ كما تسعى الجمعية إلى نشر الوعي لدى المستهلكين من خلال شرح وتوضيح إجراءات شركات التأمين وتعريفهم بحقوقهم.